

The Degree of Quality Literacy Represent Among Postgraduate Students in Faculty of Education - Al-Quds University

Afif Hafez Zeidan

Curriculum and Instruction - Educational Sciences

Al-Quds University - Palestine

afzeidan@staff.alquds.edu

Maysoun Aref Zeidan

Ministry of education

Tulkarm Directorate - Palestine

may_zeidan@yahoo.com

Received 8/5/2019

Accepted 20/8/2019

Abstract:

The purpose of this study is to investigate the degree of quality literacy among graduate students in Education. The study was conducted in the first semester of 2018/2019. Data were collected from (60) male and female students. In order to achieve the objectives of the study, the researchers prepared a questionnaire consisting of (30) items. Validity and reliability of the questionnaire were proved.

The results revealed that the degree of quality literacy represent among Education graduate students was (4.01) which is high. There were significant differences in the means of the quality literacy represent among Educational graduate students due to gender in favor to female, and due to academic level in favor to second year. There were no differences in the quality literacy represent among Education graduate students due to campus.

Keywords: quality, quality literacy, graduate study, al-Quds university.

درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس

ميسون عارف زيدان
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية تربية وتعليم طولكرم - فلسطين
may_zeidan@yahoo.com

عفيف حافظ زيدان
المناهج والتدريس - كلية العلوم التربوية
جامعة القدس - فلسطين
afzeidan@staff.alquds.edu

قبول البحث ٢٠١٩/ ٨ / ٢٠

استلام البحث ٢٠١٩/ ٥ / ٨

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية. جامعة القدس، أُجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس، والبالغ عددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة. وقد طور الباحثان أداة للدراسة، وهي استبانة ثقافة الجودة، إذ تكونت من (٣٠) فقرة، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية، كان (٤,٠١) وبدرجة كبيرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الطالبات، والمستوى الدراسي لصالح مستوى سنة ثانية، ولم تُظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المركز الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الجودة، ثقافة الجودة، الدراسات العليا، جامعة القدس.

المقدمة:

وتتيح فرصاً أفضل للتعليم القائم على الممارسة والتطبيق والمحاكاة
لبينة العمل الواقعية^(١٥)(١٨).

ويمكن للجودة أن تقيد المهتمين بقضايا تحسين العمل التربوي
من حيث أهدافه وعملياته ومخرجاته، والقائمون على رسم السياسات
التعليمية وتطوير إدارة التعليم بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي
والعشرين ومواجهة تحدياته^(٢).

وتمثل برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية ركناً
أساسياً يُعتمد عليه في تنمية رأس المال البشري الفلسطيني، وعليه فإن
تلك البرامج لا بد أن تيسر استيعاب المفاهيم الإدارية الحديثة،
والتكيف مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية وطرق التعامل معها،
وبرامج الدراسات العليا بما تطرحه من اهتمام بالبحث العلمي الذي
يقوم على البحث عن المعرفة وتوظيفها ونشرها، معتمداً في ذلك على
منهجية علمية سليمة، تستطيع أن تسهم في حل مشكلات المجتمع،
وتلبية متطلباته بحيث يكون خريج الدراسات العليا لا يشكل عبئاً على
المجتمع بل رافعة أساسية في مشروع نهضة المجتمع وتنميته^(١).

وبناء على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتقدم وصفاً لثقافة
الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية. جامعة القدس، ويمكن

تنتافس الجامعات حالياً لاحتلال مراكز متقدمة في الترتيب
العالمي، وهناك العديد من التصنيفات العالمية التي تعتمد الجودة
أساساً في الترتيب، إذ تأخذ التصنيفات بالحسبان جودة المدخلات
والعمليات للحكم على المخرجات التعليمية. وقد شهد العالم في
السنوات الأخيرة تزايداً في أعداد الجامعات والتخصصات، وكذلك
أعداد الطلبة. وقد تنبته الجامعات العربية إلى ضرورة مواكبة
التطورات للحاق بركب التصنيفات العالمية، التي تصنف الجامعات
وفق ترتيب عالمي، أو اقليمي أو محلي.

وأصبح ضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي من أهم
الإجراءات المعنية للتأكيد على جودة البرامج الجامعية من حيث
المحتوى ومناهج التعليم وأساليب التعلم والبيئة التعليمية، والاستجابة
لحاجة السوق والمجتمع، والقدرة على التنافس وثبات الوجود على
الساحة العالمية؛ وتهيئة الطالب الجامعي للحصول على الوظيفة
المستدامة والانخراط بجدارة في بيئة العمل والتفاعل معها^(١٧)(١٩).
ولكي تحقق الجامعات طموحات سوق العمل، وتتجنب النقد الموجه
إلى مخرجاتها، أعادت النظر في برامجها الأكاديمية؛ فوضعت مناهج
تعليمية تولي أهمية كبرى للمهارات العملية المطلوبة في سوق العمل،

الجودة يعزى لمتغير (سنوات الخبرة) على مجالات أداة الدراسة (مشاركة العاملين، التركيز على الطالب، تحفيز العاملين)، وعلى (المقياس الكلي لأداة الدراسة).

أما دراسة عبدالله^(٨) فقد قدمت رؤية مقترحة لتعزيز ثقافة الجودة الإدارية لدى الإداريين بكلية التربية بالوادي الجديد في ضوء مدخل القبعات الست، وذلك من خلال تعرف أبعاد ثقافة الجودة الإدارية في المؤسسات الجامعية، والإطار المفاهيمي لمدخل القبعات الست في التفكير، وواقع تعزيز ثقافة الجودة الإدارية لدى الإداريين بكلية التربية وقيم ثقافة الجودة الإدارية المأمول تعزيزها لدى الإداريين بكلية التربية بالوادي الجديد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستندت في ذلك إلى استبانة موجهة إلى عينة من (٣٥) موظفاً من الإداريين بكلية التربية بالوادي الجديد للوقوف على واقع ثقافة الجودة الإدارية في ضوء مدخل القبعات الست. بينت النتائج أن عملية ثقافة الجودة الإدارية لدى الإداريين تواجه بدرجة كبيرة معوقات تتعلق بضعف كفايات بعض مديري الإدارات في مجال الجودة الإدارية، والقصور في الإعلام عن الإجراءات التي تتبع لتعزيز ثقافة الجودة الإدارية.

هدفت دراسة المزين وسكيك^(١٣) إلى التعرف على مؤشرات إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠٢) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مختلف التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد العينة نحو مؤشرات إدارة الجودة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وبتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر مفاهيم ثقافة إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي مع تعزيز مظاهر القوة ودعم عوامل تحقيق الجودة في الجامعات الفلسطينية ومشاركة العاملين والطلبة في اتخاذ القرارات.

ودرس الدجني^(٥) دور عملية التقييم الذاتي المؤسسي في نشر ثقافة الجودة لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والصعوبات ذات العلاقة بالموروث الثقافي التي واجهت عملية التقييم من وجهة نظر فريق التقييم، حيث أجرت الجامعات الفلسطينية مؤخرًا تقييمًا ذاتيًا شاملاً لكافة مناحي الأداء من خلال معايير ومؤشرات دولية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، حيث طبقت على عينة مكونة من (60) عضواً شاركوا في عملية التقييم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للتقييم الذاتي المؤسسي في مجالات (التخطيط المؤسسي - الحكم والإدارة - النطاق المؤسسي - الموارد المؤسساتية والخدمات) في نشر ثقافة الجودة بدرجة كبيرة، كما توصلت إلى وجود صعوبات متعلقة بقدرة الجامعات على توفير دلائل موثقة تؤكد صحة الإجابات بلغت

اعتبار نتائجها مؤشرات يستعان بها لتطوير أهداف وعمليات ومخرجات برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وتعتبر هذه الدراسة دراسة استكشافية لفحص ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا لما تمثله هذه الثقافة من أهمية كبيرة في تغيير نمط التفكير لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع.

وفي ضوء مراجعة الباحثين للدراسات السابقة في هذا المجال، فقد وُجد العديد من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، فقد درس الحريري^(٤) أبرز الوسائط الإلكترونية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات اليمنية وتحديد أبرز معوقات استخدام هذه الجامعات للوسائط الإلكترونية، وبلغت عينة الدراسة (١٦٤) مفردة، وتكونت عينة الدراسة من استبانة، وأظهرت الدراسة ارتفاع درجة أهداف استخدام الوسائط الإلكترونية، ولم تجد الدراسة فروقاً في أهداف استخدام الوسائط الإلكترونية تُعزى لمتغيرات الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الجامعات للوسائط الإلكترونية في نشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي.

ودرس النفار^(١٤) مدى تعزيز ثقافة الجودة بالممارسات الأخلاقية وأثره في تحقيق التميز في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وقام الباحث بصياغة فرضيتين رئيسيتين، ومجموعة تساؤلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذا الغرض، واستخدم قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (١٩٠٩) مفردة، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٠) مفردة، وكانت العينة عشوائية، وتوصلت نتائج البحث إلى تدني نسب توافر ثقافة الجودة، التي تتناسب مع بيئة التميز، وكذلك تدني نسب توافر الممارسات الأخلاقية، وأيضاً تدني منسوب بيئة التميز بالجامعات الفلسطينية، وأوصت الدراسة بخفض مستويات الصراع التنظيمي، وذلك من خلال التعامل بالعدل مع جميع العاملين، وربط العمل بالنزاهة والشفافية المهنية.

وهدف دراسة الزهراني^(٧) إلى الكشف عن واقع ثقافة الجودة السائدة في كلية التربية بجامعة أم القرى، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٩٨) عضو هيئة تدريس بكلية التربية، وذلك في العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. تضمنت إجراءات الدراسة تطبيق استبانة صممت لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن ثقافة الجودة السائدة متوسطة بشكل عام. كما اتضح وجود فرق بين متوسطات استجابات العينة حول مستوى ثقافة الجودة يعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية) على مجالات أداة الدراسة على المقياس الكلي لأداة الدراسة، ووجود فرق بين متوسطات استجابات العينة حول مستوى ثقافة الجودة يعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية) على مجال أداة الدراسة (مشاركة العاملين). كما اتضح أنه لا يوجد فرق بين متوسطات استجابات العينة حول مستوى ثقافة

- التعرف إلى الفروق في درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الموقع الدراسي، المستوى الدراسي).

فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة على الفرضيات الصفرية التالية:
الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير الموقع الدراسي.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

محددات الدراسة:

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:
 • مدى صلاحية أداة الدراسة وملاءمتها لغرض إجراء الدراسة
 • درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس وكذلك صدق الأداة وثباتها.
 • اقتصر الدراسة على طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة القدس.
 • فترة إجراء الدراسة وهي الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تعريفات الدراسة:

جامعة القدس: جامعة فلسطينية عامة، مقرها القدس، والدراسة فيها منتظمة وتضم خمس عشرة كلية تمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، ومجموعة من المعاهد والمراكز التعليمية المتخصصة، وموزعة في مدينة القدس وضواحيها.

الجودة: يقصد بها الخصائص والصفات الإجمالية التي ينبغي أن تتوفر في الخدمة التعليمية، بحيث تكون هذه الخدمة قادرة على تأهيل الطالب وتزويده بالمعرفة والخبرات والمهارات أثناء سنوات الدراسة الجامعية، أو إعداده في صورة خريج جامعي متميز قادر على تحقيق أهدافه وأهداف المجتمع التنموية^(٣).

ثقافة الجودة: المناخ التنظيمي الذي يؤدي فيه مجموعات العاملين سويةً مهامهم المعينة ولها مكونات تبنى عليهما شروط العملية بطرق المهنة والاتصال، فالمكون الأول تنظيمي وهو سمة هيكلية

(70.26%). ووجود صعوبات تتعلق بتقبل نتائج التقييم وما يتطلبه ذلك من تغيير في مستوى الأداء.

ودرس عساف والحلو^(٩) واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، وكذلك تأثير بعض المتغيرات في واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا، تكون مجتمع الدراسة من (١١٠٠) طالب وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالباً وطالبة أي ما نسبته (٢٢,٥) % من مجتمع الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية في جامعة النجاح الوطنية كانت عالية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح العلوم والشريعة والتربية، وبتقدير الطالب لصالح ذوي التقدير الممتاز.

ودرس علاونة والملاح^(١٠) واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من ٣٤٦ عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية، ووزعت عليهم استبانة مؤلفة من ٧٣ فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة، والأكاديمي، والنمو المهني، وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي. وبعد تحليل البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع الكلية، والخبرة، والمؤهل العلمي، والجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحددت مشكلة الدراسة في استقصاء درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس وبالتحديد انحصرت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس؟
- هل تختلف درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والموقع الدراسي، والمستوى الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف إلى درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من صدق استبانة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وبلغ عددهم (٦) محكمين، حيث طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات لثقافة الجودة، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، إذ اشتملت على (٣٠) فقرة. وتم احتساب ثبات الأداة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، إذ بلغت قيمة الثبات (٠,٨٨)، وهي قيمة مناسبة جداً لغرض الدراسة ويوضح الملحق (١) أسماء المحكمين.

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة:
 - النوع الاجتماعي: (ذكر، أنثى).
 - الموقع الدراسي: (ابو ديس، دورا).
 - المستوى الدراسي: (سنة أولى، سنة ثانية).
- المتغيرات التابعة: إجابة طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة القدس على استبانة ثقافة الجودة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية، وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في اختبار (ت) (t-test).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لتحديد درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس ومن خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم اعتماد المقياس الوزني التالي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
قليلة جداً	1.00 - 1.80
قليلة	1.81 - 2.60
متوسطة	2.61 - 3.40
كبيرة	3.41 - 4.20
كبيرة جداً	4.21 - 5.00

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس؟
للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

والذي يشير إلى المهام والمعايير ومسؤوليات الافراد ووحدات الخدمات، أما الثاني فهو سمة نفسية تشير إلى الفهم والمرونة والاشترك والآمال والمواطف، وان الثقافة تعني الإطار المفاهيمي لهذه السمات المختلفة التنظيمية والنفسية والتي تشير إلى حث أو تحريك الأفراد نحو تحقيق الأهداف^(١٤)،^(١٦).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة من خلال وصف وتحليل نتائج استجابات الطلبة في جامعة القدس على الاستبانة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة القدس للفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، إذ بلغ عددهم (٢٤٠) طالباً وطالبة، وقد قام الباحثان بطلب هذه الإحصاءات من عمادة القبول والتسجيل في جامعة القدس والتي بدورها زودتنا بهذه الارقام. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (٢٥%)، ويبين الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١): خصائص أفراد عينة الدراسة.

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	25	41.7 %
	انثى	35	58.3 %
الموقع الدراسي	أبو ديس	30	50.0 %
	دورا	30	50.0 %
المستوى الدراسي	سنة اولى	27	45.0 %
	سنة ثانية	33	55.0 %

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس، وقد قام الباحثان بتطوير الاستبانة استناداً إلى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ابو صاع وزيدان^(١) ودراسة قمبر^(١٢)، ودراسة الغبشاوي^(١١)، وتكونت الاستبانة من جزأين، الأول: معلومات عامة عن الطلبة، وتكون الجزء الثاني من (٣٠) فقرة صيغت وفق طريقة (ليكرت) الخماسي.

الجدول رقم (٢): المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
18	ألتزم بحضور المحاضرات بأوقاتها المحددة.	4.60	0.69	كبيرة جداً
17	أحترم زملائي وأستمع إلى وجهات نظرهم.	4.50	0.68	كبيرة جداً
9	أبذل جهداً للحصول على تغذية راجعة من أساتذتي حول أدائي.	4.43	0.61	كبيرة جداً
13	أقوم بجمع المادة العلمية حول موضوع العرض العلمي الخاص بي من مراجع متعددة.	4.40	0.74	كبيرة جداً
7	أتابع التعليمات الإدارية منذ دخولي الجامعة حتى التخرج.	4.32	0.62	كبيرة جداً
11	أعرف واجباتي كطالب دراسات عليا ولا أتوانى عن القيام بها.	4.30	0.63	كبيرة جداً
16	أتعامل مع أساتذتي باحترام.	4.28	0.79	كبيرة جداً
1	أختار المشرف الكفء للإشراف على أطروحتي.	4.25	0.6	كبيرة جداً
20	أستفيد من وقت المحاضرة وأدون جميع الملاحظات الهامة.	4.23	0.44	كبيرة جداً
10	أتمسك بحقوقتي داخل الجامعة ولا أفرط بها.	4.22	0.69	كبيرة جداً
28	أحب التجديد والحدثة في برنامج الدراسات العليا.	4.20	0.51	كبيرة
19	أطرح أسئلتني واستفساراتي على أساتذتي دون تردد.	4.18	0.45	كبيرة
25	أستفيد وأفيد زملائي في كل ما يتعلق بمصادر التعلم.	4.15	0.40	كبيرة
22	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أساتذتي وزملائي.	4.12	0.32	كبيرة
15	أستفيد من خدمات مركز الحاسوب والمكتبة الإلكترونية حسب ما تسمح به الانظمة والقوانين.	4.10	0.73	كبيرة
24	أشارك في الحوارات مع زملائي عبر تشكيل مجموعات للمسابقات الدراسية.	4.08	0.73	كبيرة
27	أشارك بفاعلية في توفير بيئة صفية مناسبة.	4.07	0.73	كبيرة
8	أدقق في نوعية الأبحاث التي أقدمها أثناء الدراسة لتقديم المتميز منها.	4.03	0.75	كبيرة
4	أتوجه للمرشد الأكاديمي قبل اعتماد تسجيل مساقاتي.	4.02	0.72	كبيرة
23	أوظف التكنولوجيا الحديثة لمساعدتي في إتمام مهماتي العلمية.	4.00	0.71	كبيرة
3	أطلع على المنشورات الخاصة بالدراسات العليا في التربية.	3.97	0.82	كبيرة
30	أشارك في النشاطات الصفية والاجتماعية التي تخص زملائي.	3.90	0.77	كبيرة
14	أبتعد عن المحسوبية في كل ما يتعلق بالإجراءات داخل الجامعة.	3.83	0.91	كبيرة
29	أحرص على حضور مناقشات رسائل الماجستير في البرنامج.	3.70	1.20	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
21	أطلب من أساتذتي تغيير طرق التدريس بما يتناسب مع احتياجاتنا.	3.52	1.60	كبيرة
26	أتواصل مع أصدقاء من جامعات أخرى لتكامل المعرفة في حقل التخصص.	3.43	1.30	كبيرة
6	أشارك في ورشات التدريب الخاصة بطرق البحث العلمي.	3.40	0.99	كبيرة
12	أفضل مسار الرسالة على المسارات الأخرى.	3.38	1.2	متوسطة
5	أقترح على المدرسين استخدام وسائل تقويم البديل.	3.30	1.10	متوسطة
2	أتابع أبحاث أساتذتي المنشورة في المجلات المحكمة.	3.28	1.30	متوسطة
	الدرجة الكلية	4.01	0.31	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان (٤,٠١) وانحراف معياري مقداره (٠,٣١)، وهذه القيمة تشير إلى أن ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية . جامعة القدس كانت كبيرة. كما تبين أن الفقرة " ألتزم بحضور المحاضرات بأوقاتها المحددة. " جاءت في الترتيب الأول وبأعلى متوسط حسابي (٤,٦٠). والفقرة " أحترم زملائي وأستمع إلى وجهات نظرهم. " في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (٤,٥٠). والفقرة " أبذل جهداً للحصول على تغذية راجعة من أساتذتي حول أدائي " في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٤,٤٣). كما تبين أن الفقرات " أتابع أبحاث أساتذتي المنشورة في المجلات المحكمة " و " أقترح على المدرسين استخدام وسائل تقويم البديل " و " أفضل مسار الرسالة على المسارات الأخرى " حصلت على أدنى متوسط حسابي بين الفقرات وبمتوسط (٣,٢٨)، (٣,٣٠)، (٣,٣٨) على التوالي. ويرى الباحثان أن سبب ارتفاع درجة ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية يعود إلى طبيعة طلبة الدراسات العليا وخصائصهم، إذ يبحثون عن الجودة والتميز، بسبب مرحلة نضوجهم الاجتماعي والفكري مقارنة بطلبة البكالوريوس الذين تحطفهم وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، ويكون هدفهم الحصول على الدرجة العلمية بغض النظر عن مكتسباتهم المعرفية والمهارية. ويبدل طلبة الدراسات العليا جهوداً كبيرة في استكمال دراستهم خاصة أن معظمهم موظفون ويعملون صباحاً ويستكملون دراستهم في المساء. وانفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحريري^(٤) التي أظهرت ارتفاع درجة أهداف استخدام الوسائط الإلكترونية لنشر ثقافة الجودة، واختلفت مع نتيجة دراسة الزهراني^(٥) التي أظهرت أن ثقافة الجودة السائدة متوسطة بشكل عام.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

إلى الموقع الدراسي ليست ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ف) (1,87) وكانت قيمة (P) (0.07) مما يعني قبول الفرضية الصفرية. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأمر يتعلق بطبيعة برنامج الدراسات العليا بأهدافه ومحتواه وأساليبه التي تتطابق إلى حد كبير بغض النظر عن الموقع الدراسي، وكذلك فإن البرامج موحدة وحتى أعضاء هيئة التدريس يعملون في الموقعين مما يقلل الفروق التي تعزى للموقع الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى المستوى الدراسي. ويبين الجدول رقم (٥) نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
سنة أولى	27	3.87	0.29	58	3.4	* 0.01
سنة ثانية	33	4.12	0.27			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى المستوى الدراسي كانت ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (3,40) وكانت قيمة (P) (0.01) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، ويتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح سنة ثانية. ويرى الباحثان أن وجود فروق في تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى المستوى الدراسي يعود إلى أن طلبة السنة الثانية يكونون أقرب إلى تسجيل الرسالة بعد إنهاء المتطلبات النظرية فهم بهذه الحالة معنيون بالجودة أكثر جدياً من طلبة السنة الأولى الذين يكون همهم الاندماج في البرنامج أكثر من جودته.

التوصيات:

- تشجيع الطلبة الذكور على تمثل ثقافة الجودة من خلال جلسات حوارية.
- ضرورة عقد دورات تثقيفية للجودة حتى يتسنى لطلبة السنة الأولى تمثل هذه الثقافة.
- إشراك العديد من الأطراف الجامعية في نشر ثقافة الجودة وخاصة وحدات الجودة العاملة في الجامعات.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى النوع الاجتماعي. ويبين الجدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (٣): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	25	3.90	0.27	58	2.4	* 0.02
أنثى	35	4.09	0.32			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) كانت ذات دلالة إحصائية، حيث كانت قيمة (ت) (2,36) وكانت قيمة (P) (0.02) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، ويتضح من المتوسطات الحسابية أن الفروق كانت لصالح الإناث.

ويرى الباحثان أن وجود فروق في تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى النوع الاجتماعي يعود إلى أن الإناث أكثر جدياً من الذكور وأكثر انضباطاً في كل ما يتعلق بالأمور اللوجستية، ويرى الباحثان أيضاً أن الطالبات يُظهرن اهتماماً أكثر من الطلاب في مجال النمو المهني، ويمتلكن اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وهذا يعكس على جديتهن في تمثل ثقافة الجودة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة تمثل ثقافة الجودة لدى طلبة الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس تعزى لمتغير الموقع الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى الموقع الدراسي. ويبين الجدول رقم (٤) نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (٤): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى إلى الموقع الدراسي.

الموقع الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أبو ديس	30	4.08	0.18	58	1.87	0.07
دورا	30	3.94	0.38			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الفروق في متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في التربية على استبانة تمثل ثقافة الجودة تعزى

٩. عساف، عبد والحو، غسان (٢٠٠٩) واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في التربية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٣، عدد ٣، ص ٧١٢-٧٤٤.
١٠. علاونة، معزوز والملاح، منتهى (٢٠٠٨). واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد ٥٠، ص ٢٣٧ - ٢٨٢.
١١. الغبشاوي، منال (٢٠١٦). درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات جامعة أم درمان الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٢. قمبر، جميلة (٢٠١٦). تقييم أداء كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٣. المزين، سليمان وسكيك، سامية (٢٠١٢). مؤشرات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي - آفاق مستقبلية ٢٠١٢.
١٤. النفار، حسام (٢٠١٦). أثر تعزيز ثقافة الجودة بالممارسات الأخلاقية على تحقيق التميز للجامعات (دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية). مجلة كلية فلسطين التقنية. دير البلح، العدد ٣، ص ٢٣ - ٥٣.

English References:

15. Burley, P. (2005). Experiential Learning Produces Capable Event Management Graduates. In J. Allen (Ed.), Impacts of Events: Proceedings of the International Events Research Conference (pp. 622-633). Sydney.
16. Froment , E. (2004). Developing an Internal Quality Culture in European Universities , Report on the Quality Culture Project Round II , European University Association Australia: University of Technology Sydney.
17. Kecetep, İ., & Özkan, İ. (2014). Quality Assurance in the European Higher Education Area. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 141,660-664.
18. Lee, K., Lee, M. & Kim, H. (2008). Comparing Perceptions of Event

- تشجيع العاملين في الجامعات على تبني ثقافة الجودة.
- إجراء المزيد من الدراسات بهدف قياس ثقافة الجودة بشكل عام وفي برامج الدراسات العليا بشكل خاص.

المراجع:

١. أبو صاع، جعفر وزيدان، عفيف (٢٠١٧). درجة تطبيق معايير الجودة في الجامعات الفلسطينية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" جامعة فلسطين التقنية أنموذجاً". المؤتمر العربي الدولي السابع لضمان جودة التعليم العالي، جامعة أسبوط، جمهورية مصر العربية.
٢. أبو قمر، باسم محمد ومصالحه، عبد الهادي حمدان (٢٠٠٧). مدى توافر معايير الجودة في برامج الإشراف التربوي المقدمة في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، المؤتمر التربوي الثالث: "الجودة في التعليم الفلسطيني- مدخل للتميز، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٣. بشير، بن عيشى وعمار، بن عيشى (٢٠١٦). دور التخطيط الاستراتيجي في تبني مكونات إدارة الجودة الشاملة بالجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٤. الحريري، خالد (٢٠١٧). استخدام الوسائط الالكترونية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات اليمنية وتحديد أبرز معوقات استخدام هذه الجامعات للوسائط الالكترونية. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، ١١ (٣)، ٥٦٥ - ٥٨٥.
٥. الدجني، إياد (٢٠١١). دور عملية التقييم المؤسسي في نشر ثقافة الجودة في جامعات قطاع غزة من وجهة نظر فريق التقييم. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ١٩ (٢)، ٣٠٥ - ٣٤٢.
٦. راضي، مرفت (٢٠١٦). واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من وجهة نظر الخريجين. المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
٧. الزهراني، عبدالله (٢٠١٥). ثقافة الجودة السائدة في كلية التربية بجامعة أم القرى وعلاقتها بتحسين الأداء. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠ (٢)، ١٣٩ - ١٥٨.
٨. عبدالله، مجدي (٢٠١٤). رؤية مقترحة لتعزيز ثقافة الجودة الإدارية لدى الإداريين بكلية التربية بالوادي الجديد في ضوء مدخل القبعات الست. مستقبل التربية العربية. ٢١ (٩٠)، ٢٢٣ - ٣٤٦.

- Enhancement at the Faculty of Education of Umm Al Qura University, Saudi Arabia. Taibah U Journal of Educational Sciences, 10 (2), 139-158.
8. Abdullah, M. (2014). Proposed Vision to Promote the Culture of the Administrative Quality among Workers Faculty of Education, The New Valley in light of the Entrance to the Six Hats. Future of Arab Education, 21 (90), 223- 346.
 9. Asaf, aA & Alhelo, Gh.(2009). The Reality of Quality of Graduate program at An-Najah National University as Perceived by their Student. An-Najah University Journal for Research. 23 (3), 712- 744.
 10. Alawneh, M & Almalah, M.(2008).The Reality of the Education System in the Palestinian Universities in the light of the Total Quality Management Standards from Faculty Members' Point of View . Journal of The Association of the Arab Universities. No. 50, pp 237- 282.
 11. Al-ghabshawi, M. 92016). The Degree of Application of Quality Assurance Standards in the Faculties of Omdurman Islamic University from the Point of View of Administrative Leaders. The Sixth International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education (IACQA"2016), Sudan University of Science and Technology.
 12. Evaluation of the performance of economics colleges at Al-Zawia University Using the Reference Comparison Method. The Sixth International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education (IACQA"2016), Sudan University of Science and Technology.
 13. Almezin, S & Skeik, S.(2012). Comprehensive Quality Management Criteria at the Islamic University from the graduate Students from Their Perspectives in the Light of some Variables. International Conference on Higher Education in the Arab World - Future Prospects.
 14. Alnafar, H.(2016). The Extent to which the Organizational Culture with Ethical Practices in Achieving Total Quality in Palestinian Universities. Scientific Journal. Palestine Technical College, Deir El-Balah.
- Management Curriculum: a Factor Correspondence Analysis. Event Management, 12, 67-79.
19. Lisievici, P. (2015). The Forgotten Side of Quality: Quality of Education Construct Impact on Quality Assurance System. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 180, 371 – 375.
- Translated References:**
1. Abosaa, J & Zeidan, A.(2017). The Seventh International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education (IACQA"2017), Assiut University , Egypt.
 2. Aboqamar, B & Masalha, A. (2007). The Range of the Availability of the Quality Norms in the Supervision Programs which Introduced by the Palestinian Ministry of Education and Higher Education. 3rd Education Conference, Quality in Palestine education. Islamic university, Gaza, Palestine.
 3. Basheer, B & Amaar, B. (2016). The Role of Strategic Planning in the Adoption of Components of TQM in Algerian Universities, Biskra university as a Case Study. The Sixth International Arab Conference on, Quality Assurance in Higher Education (IACQA"2016), Sudan University of Science and Technology.
 4. Alhariri, Kh.(2017). Use of Electronic Media to Publish the Culture of Quality and Academic Accreditation in Yemeni Universities, Journal of Educational and Psychological Studies. Sultan Qaboos University. 19 (2), 305-342.
 5. Aldajni, I.(2011). Role of the Institutional Evaluation in Enhancing the Culture of Quality in the Universities of the Gaza Strip from the Evaluation Team Perspective. The Islamic University Journal, 19 (2), 305 – 342.
 6. Radi, M.(2016). The Reality of Post-graduate Studies Programs at Palestinian Universities in Gaza Strip From the Perspective of Graduates. The Sixth International Arab Conference on Quality Assurance in Higher Education (IACQA"2016), Sudan University of Science and Technology.
 7. Al-Zahrani, A. (2015). Quality Culture and Its Relationship with Performance